مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2020، 8(4)،128-110

الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم

Awareness of Using Social Media Websites Among Middle School Students in Tulkarem Governorate

هشام شناعة[1*]

Hisham Shanaa[1*]

[1]قسم التربية التكنولوجية، كلية الاداب والعلوم التربوية، جامعة فلسطين التنقية خضوري.

[1]Department of Technological Education, Faculty of Arts and Educational Sciences , Palestine Technical University Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ الإستلام:2019/12/09 تاريخ القبول: 2020/07/15 تاريخ النشر: 2020/12/01

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، وطبقت الدراسة على طلبة مدارس محافظة طولكرم-فلسطين والبالغ عددهم (11759) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية من (27) مدرسة والبالغ عدد أفرادها(879) طالبا وطالبة، وأعد الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، ولمعالجة البيانات؛ استخدم الباحث برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) من خلال استخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط كرونباخ ألفا، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا في استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي ولصالح الذكور والصف الثامن الأساسي على التوالي. كما أظهرت عدم وجود فروق تبعا لمتغيرات: مكان السكن، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وطريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تجريبية بهدف توفير برامج توعوية للطلبة لشغل وقت فراغهم وتوجيههم وإرشادهم بالطريقة الامنة والسليمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: متصفح الانترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، المرحلة الأساسية العليا.

Abstract: This study aimed to identify Awareness of the high elementary school student' use of the social networking sites on the Internet, the study was applied on the students of Tulkarem-Palestine schools (11759) Students. The re-searcher used the analytical descriptive method because of its suitability for the purposes of the study. The sample of the study was chosen in the cluster method from 27 schools with 879 students. The researcher prepared a questionnaire consisting of (30) verifiable items. Statistical packages (SPSS) were used for data processing through the use of the following statistical processors: Percentages and arithmetic averages, single-variance analysis, alpha-Cronbach correlation coefficient, the study found the following important results: There were statistically significant differences in the use of the elementary students of the social networking sites due to the sex variables and the grade for the benefit of males and the eighth grade, respectively. There were also no differences according to the variables: place of residence, level of the father's education, level of mother's education, and access to social networking sites. The study recommended that experimental studies should be

*ايميل الباحث الرئيسي: h.shanaa@ptuk.edu.ps

carried out in order to provide awareness programs for students to fill their leisure time and guide them in the and safe way to use social net-working sites.

Keywords: Internet browser, social networking sites, high elementary school level.

المقدمة:

يسرت التكنولوجيا الحديثة اتصال الإنسان بالآخرين في كل أنحاء المعمورة وعلى مدار الساعة، وقد وصلت أدواتها ووسائلها الى كل يد، فبات بمقدور الجميع ودون استثناء الاستفادة منها، وأصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المتجددة بشكل عام ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص، ذات تأثير جلي في حياة الإنسان بكل مراحله وفئاته العمرية، فلا يمكن لشخص ما أن يتحدث عن الوقت الحاضر دون الإشارة إلى التقدم التكنولوجي المتسارع وخاصة الثورة المعلوماتية الالكترونية، ومراحل تطورها، وطرق استخدامها، بل أصبحت الشبكة العنكبوتية المظهر الأكثر انتشارا في التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل، كما تتميز وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت بقدرتها الجاذبة حول شاشاتها الالكترونية للجميع من بني البشر كبيرا وصغيرا، ذكرا وأنثى، متعلما وغير متعلم ، ولهذا انعكاس على أنماط حياة الأفراد وأساليب تفكيرهم وأنماط سلوكهم بل وأكثر من ذلك تأثيرها على بيئتهم الجسمية والنفسية والثقافية (بو عبد الله، 2016).

إن تعدد معطيات وأدوات ووسائل تقنيات التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال ساعد في انتشارها، ورفع مستوى استخدام مواقعها، وهذا ساعد في تعميق جذورها وفرض استخدامها في المجتمعات، مما غير في سلوك الفرد واتجاهه، وأظهر رغبة واضحة في استخدام هذه المواقع، وهذا التغير لا بد أن يرافقه التحكم الذاتي وترشيد الاستخدام ليكون آمنا بالمراقبة والضبط الخارجي لاستخدام الأطفال هذه المواقع (الشاعر، 2006).

والكثير من الناس ينظرون إلى مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها نظرة سلبية، فينتقدون مستخدميها، ويصفها آخرون مضيعة للوقت خاصة وقت الطلبة، حيث يستخدمها الطلبة طوعا للتسلية ولقضاء وقت فراغهم، ويعزفون عن استخدامها في العملية التعليمية وأغراضها، وإنجاز مهامهم الدراسية، مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل سلبي (أبو زيد، 2011).

لقد بدأت مواقع التواصل الإجتماعي الظهور أواسط التسعينيات حيث أنشئ عام 1995 موقع (classmates. Com) للربط بين الطالب وزملائه في الدراسة، وظهر أول موقع عام ((1977 واسمه (Six Degrees. com) الذي كان جل تركيزه على الروابط المباشرة للتفاعل بين الناس، وركزت تلك المواقع على إظهار الملفات الشخصية للمستخدمين وكذلك خدمة استخدام الرسائل الخاصة عبره (خالد، 2008).

ويشير سلطان (2012) إلى زوال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي ظهرت أواخر التسعينات، حيث لم يدم استخدامها وانتشارها طويلا، فأغلقت لعدم جدواها الاقتصادية وقلة أرباحها، ففشلت وقتها في تحقيق النجاح، وذلك في الفترة الواقعية بين عام (1999-2001)، ثم تبع ذلك محاولات تمثل الانطلاق الحقيقي لشبكات ووسائل التواصل الاجتماعي، فظهرت شبكة (Friendster) عام (2002) مما شجع متصفح جوجل(Google) على امتلاكها بعد تحقيقها انتشارا واستخداما فاعلا وناجحا في العام 2003 .

وظهر عام (2004-2005) الموقع الأمريكي الشهير ماي سبيس (My Space)، وظهر بعده موقع فيس بوك لصاحبه الأمريكي الشهير مارك زوكربيرج، الذي وصل عدد المشتركين على هذه الشبكات عام 2009)) قرابة (800) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم (العتيبي، 2008).

ولمواقع التواصل الاجتماعي مخاوف ومخاطر مجتمعية مختلفة على الفرد والمجتمع، يمكن تلخيصها بانعدام الخصوصية وقلة توفر الأمن والمواد الاباحية والجرائم الالكترونية (Greenfield & Yan, 2006).

كما أن الاستخدام المفرط لساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يشكل خطرا على مهارات الاندماج والتفاعل الشخصي والاجتماعي وإضاعة الوقت لدى الأفراد، وتشويش الهوية الثقافية الوطنية واستبدالها بالهوية العالمية؛ مما يسبب انعدام الخصوصية (Harrison & Thomas, 2009).

ويؤثر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي سلبا على ساعات دراسة الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ويترتب على ذلك مشكلات تربوية متعددة، أهمها: عدم الانتباه وتشتت الذهن، وضعف التركيز، وضعف في الدافعية، والنوم أثناء الحصة أو في ساعات الدراسة الذاتية (Kalpidou & Costin & Morris & Morris, 2011).

ومن جهة أخرى أشار عثمان وآخرون (2013) إلى أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مواقع تكنولوجية فعالة، تسهم في تسهيل الاتصال والتواصل وتبادل المعرفة والمعلومات والتفاعل بين الأفراد والجماعات بغض النظر عن أماكن تواجدهم، وفي الأوقات المناسبة لهم، ومن أبرز هذه المواقع (الفيسبوك، واليوتيوب، والواتساب، والانستغرام، وسناب شات،... وغيرها)، وسنتناولها بشيء من التوضيح.

يمكن تعريف **موقع الفيس بوك(Face Book)** بأنه شبكة اجتماعية على موقع من مواقع التواصل على الانترنت قام بتأسيسها عام (2004) طالب في جامعة هارفارد الأمريكية؛ مارك زوكربيرج، بالاشتراك مع كل من: داستين موسكوفيتز، وكريس هيوز اللذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب الآلي، وتتيح هذه الشبكة لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع (سبتي، 2013).

وتجدر الإشارة إلى دراسة سوليفان وبرادايس (Sullivan & Paradise, 2012) التي أظهرت تزايد في إقبال المراهقين على استخدام شبكة الفيسبوك.

كما يمكن تعريف **موقع اليوتيوب (You Tube)** بأنه: موقع إلكتروني أطلق عام (2005) في ولاية كاليفورنيا الأمريكية على يد كل من: تشاد هرلي، وستيف تشن، وجاويد كريم، يعمل على عرض فيديوهات متنوّعة في شتّى المجالات، ويسمح لمستخدميه مشاهدة حيّة للفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر دون الحاجة إلى تحميل للفيديو، أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما يمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه، أو عن طريق إضافة تعليقهم على الفيديو الذي يشاهدونه، مع تقديمه خدمات أخرى مجانية، مثل: رفع فيديوهات عن طريق إنشاء قناة على اليوتيوب، ويتم ذلك بعد إنشاء حساب ليتسنى تفعيل القناة ورفع الفيديوهات عبرها (Young, 2011).

ويرى نصر(2013) أن **موقع الو اتساب (Whats App)** يمكن تعريفه بأنه موقع تواصل اجتماعي تأسس عام (2009) من خلال براين اكتون وجان كوم، وهو أحد التطبيقات التي يمكن تحميلها على الأجهزة الذكية (الهواتف النقالة)، ويتيح تبادل الرسائل الفورية مع المستخدمين الآخرين المشتركين بهذا التطبيق شريطة أن يكون الشخص الذي تريد أن تراسله موجوداً في لائحة الأسماء التي تم إضافتها مسبقا على جهازك.

أما **موقع الإنستغرام(Instagram)** فهو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي، وما يميزه أنه يتيح لنا خاصية الهاشتاغ مثلا (#)عالم احتراف الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة، فيمكن الاشارة للعائلة والأصدقاء وغيرهم للمشاركة في الاطلاع على مناسباتنا وحالاتنا الخاصة، ويمكن إضافة تأثيرات على هذه الصور عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور(Kim, 2011).

ويمكن تعريف **موقع سناب شات (Snapchat)** بأنه: أحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وتأسس عام(2011) على يد إيفان شبيغل وروبرت مورفي، ويعمل على تبادل ومشاركة وإرسال مقاطع فيديو بالصورة والصوت والنص الكتابي بسهولة ويسر، ويتاح إضافة تعليقات ونصوص للمقاطع والصور المضافة (Piwek & Joinson, 2016).

وأجرى **الحيلة (2000)** دراسة هدفت للتعرف إلى أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه. وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة دارسة شملت كشوف العلامات المدرسية؛ للحصول على المعدلات العامة للطلبة (أفراد العينة) وأسئلة مفتوحة، وقد تكونت عينة الدراسة من (36) طالبا من

طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، وممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت، و(80) طالبا ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في (عمان وجرش واربد)، و(80) ممن يرتادون مقاهي الإنترنت. واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من أجل معالجة البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام، كما أظهرت النتائج أهمية متابعة وقت استخدام الطالب لشبكة الإنترنت عند استخدامه في التعليم، وعدم ترك المجال لهم للوصول لبرامج فيها مضيعة للوقت، أو مشاهدة أشياء تتنافى مع المعتقدات والعادات والتقاليد العربية والإسلامية.

وأجرى **ستال وفريتز (Stahl & Fritz, 2002)** دراسة هدفت إلى التعرف على الانترنت الآمن من خلال تقرير ذاتي للمراهقين في شيكاغو بأمريكا، تكونت عينة الدراسة من (322) من طلبة الصفوف من السابع إلى العاشر في المدارس المتوسطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (97%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت في البيت، و(36%) منهم يمتلكون حاسوبا في غرفة نومهم الخاصة، كما أن (40%) منهم يستخدمون الانترنت وبريدهم الالكتروني يوميا، و(44%) يدخلون إلى بريدهم الالكتروني، و(41%) منهم يستخدمون مواقع التواصل لإجراء محادثات عبرها.

وأجريا **سوبرهانيم ولين (Subrahmanyam & Lin, 2007)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين نشاط المراهق على الإنترنت ورفاهيته. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي من خلال استبانة وزعت على عينة الدراسة والتي بلغت (156) مراهقا بعمر (15-18 عاما) ممن يستخدمون شبكة الإنترنت. وبينت الدراسة أن الوحدة والانعزال الذي يقوم به المراهق لا يرتبط بجنسه بقدر ما يرتبط بجنس من يتواصل معه، وأفادت الدراسة أيضا أن معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا، فيما بينت الدراسة أن المراهق يقضي (25)دقيقة على البريد الالكتروني فقط يوميا، و أفادت الأغلبية بانهم يستخدمون الإنترنت في المنزل (55.8%) وأفاد (9%) بأنهم يستخدمون الإنترنت خارج منازلهم، ومن بين الأشخاص الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل، أفاد (4.41%) منهم بأنهم يدخلون الإنترنت في غرفهم، وأفادت (28%) من العينة بأنهم اضطروا إلى استخدام الإنترنت في مكان مشترك مثل غرفة عائلية، و(13.5%) أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت عادة مع صديق.

وقام **موترام وآخرون (Mottram et all, 2009)** بإجراء دراسة هدفت إلى البحث عن منبئات الاستخدام غير الآمن للإنترنت، حيث تكونت عينة الدراسة من (272) طالبا جامعيا، وطبق الباحثون استبانة لقياس الانبساطية والعدوانية وعضوية الجماعة على الانترنت ومرات الاستخدام والنوع الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في استخدامهم الانترنت، في حين أظهرت أن الأعداد المرتفعة للاستخدام ونقص المثابرة وعضوية الجماعة تنبئ باستخدام غير آمن للإنترنت.

وأجرى **بارك(Park, 2009)** دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين استخدام الانترنت والأعراض الاكتئابية لدى المراهقين في كوريا الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (3449) مراهقا، حيث أظهرت النتائج ارتباطا إيجابيا قويا بين استخدام الانترنت ومخاطر الإصابة بأعراض الاكتئاب.

وقامت **المزروعي (2013)** بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني في تحسين مهارات التواصل الكتابي الالكتروني لدى طلبة الصف التاسع في إمارة أبو ظبي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (564) من الطلبة، وجمعت المعلومات من خلال الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (50%) من الطلبة يستخدمون الانترنت بشكل يومي، وأكثر استخداماتهم البريد الالكتروني ثم تويتر والمدونات هي الأقل استخداما.

كما أجرت **كانوح (2013)** دراسة بعنوان تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في الخدمة الإجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعين لأهميته في محافظة طولكرم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين في مدينة طولكرم، حيث بلغ عددهم (2750) أخصائيا اجتماعيا في

مدينة طولكرم، وتكونت عينة الدراسة من (40) أخصائيا، وأخصائية اجتماعية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية غير الاحتمالية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة.

وفي دراسة أجرتها **عبيد الله (2015)** هدفت إلى تسليط الضوء علي واقع الأطفال الذين يستخدمون الانترنت من (عمر 8-11) في السودان، تم اختيار عينة الأطفال عشوائيا من المدارس الحكومية (في محلية ام درمان)، وكذلك تم اختيار عينة عشوائية لأولياء أمور، وتم جمع المعلومات باستخدام الاستبيان الذي وزع على مجتمعي الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن معظم الأطفال الذين يستخدمون الانترنت تعرفوا عليه عن طريق الأسرة، وأظهرت أن الأطفال الذين يستخدمون الانترنت في السودان لهم قدرة عالية على تعلم استخدام الانترنت، كما أن الذكور هم الأكثر استخداما حيث بلغت نسبتهم (80%)، وأن مواقع التسلية والترفيه هي الأكثر استخداما من قبل الأطفال ، كما أظهرت نتائج الدراسة دور الاسرة في الحماية والإرشاد.

وأجرى **سعادة (2016)** دراسة هدفت إلى تشخيص مشكلة تعرض الأطفال إلى الانترنت وأخطاره في لبنان، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالبا موزعين (610) من الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي و(390) طالبا موزعين على الصفوف الأول والثاني والثالث ثانوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكة الانترنت لغرض التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن (50%) يستخدمون الانترنت بزمن يتراوح بين ساعة وخمس ساعات، كما أظهرت النتائج أن المنزل هو المكان المفضل للاستخدام، كما أظهرت أيضا ان المراهق يلجأ إلى والديه عند شعوره بخطر ما خلال استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت.

وأجرى **جوك (Gok, 2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على دراسة الطلبة وعاداتهم في مدرسة مهنية للتعليم العالي (توربالي Torbali) في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج تأثيرا سلبيا لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية على دراسة الطلبة وعاداتهم.

وقام **خليفة (2017)** بإجراء دراسة كشفت عن مستوى استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وسط المراهقين المتعلمين بولاية الوادي في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبا من المراهقين بمرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية الواقعة بين (15-19) عاما، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف جوهري في مستويات استخدام الانترنت وسط المراهقين بين (منخفض، ومعتدل، وعالي) لصالح الاستخدام المنخفض وبنسبة (54%)، كما أظهرت أنه لا يوجد اختلاف في استخدام الانترنت في وسط المراهقين باختلاف الجنس.

وأجرى **نجاديا وكيكونكو وكومانجي واخوجزبوا (Nagaddya, Kiconco, Komuhangi, Akugizibwe &Atuhairwe, 2017)** دراسة هدفت إلى تقييم تأثير مواد شبكات التواصل الاجتماعي على السلوك الجنسي لدى المراهقين في كمبالا في اوغندا، تكونت عينة الدراسة من (280) من المراهقين في الفئة العمرية (15-19) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأغلبية وعددهم (193) ما نسبته (68.9%) قد أثرت مواقع التواصل وما يتم نشره على تغيير سلوكه الجنسي، وأظهرت النتائج أن التأثير لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور حيث بلغت النسبة لدى الإناث (60.1%) مقابل (39.9%) لدى الذكور.

تفرض هذه المواقع سالفة الذكر وغيرها استخداماتها وتطبيقاتها على أفراد المجتمعات الانسانية، وتشكل ضاغطا وتدخل في أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم ولا سيما فئة الأطفال وتحديدا المرحلة الأساسية العليا التي تبدأ فيها ظهور الهوية الاجتماعية ووضوحها، مما يعني أن لهذه المواقع تأثيرا جليا في تشكيل شخصيتهم، ويبرز مدى استخدام وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي والذي يجعل أهمية البحث والاطلاع على هذه الظاهرة.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم، والتعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهدفت

أيضا الى تقديم قاعدة بيانات يستخدمها ذوي الاختصاص في توجيه وترشيد استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، وتزويد ذوي الخبرة والباحثين بمؤشرات تمهد لدراسات تجريبية وارتباطية توظف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الطلبة في كل مجالات حياتهم.

وتأتي أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على أعداد طلبة المدراس في المرحلة الأساسية المشتركين والمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد حجم مشتركي مواقع التواصل الاجتماعي المتزايد باستمرار من فئة طلبة المدارس، كما وتعتبر من الدراسات والبحوث المواكبة لمتطلبات العصر، والتي تؤثر بشكل مباشر في تشكيل شخصية الأطفال، فمن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توجيه الطلبة نحو الاستخدام الإيجابي لمواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال النتائج والتوصيات، وكذلك العمل من خلال مبادرة الشبكة العنكبوتية لغد أفضل لأبنائنا.

إن مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة والمختلفة، والتقنيات الالكترونية وتطبيقاتها الحديثة المتجددة، باتت تؤثر بشكل مباشر على الفرد في كل مجالات حياته، وفي أداء مهماته اليومية، ولا سيما التحصيل الدراسي لطلبة المدارس، فالكثير من الوقت يستنزف طوعا في التسلية على مواقع التواصل الاجتماعي على حساب وقت الدراسة ومراجعة الطلبة لدروسهم وتحضيرها والقيام بالواجبات والمهمات المطلوبة منهم، كما أن النوم المتأخر بسبب المكوث طويلا على هذه المواقع، يجعل الطلبة يميلون إلى النعاس وقلة التركيز وضعف الانتباه خلال يومهم المدرسي.

وتجدر الإشارة إلى الأعداد الكبيرة والمتزايدة لمستخدمي مواقع التواصل والتفاعل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية، حيث زاد عدد مستخدمي هذه المواقع ما يزيد عن (70.5) مليون مستخدم عربي، أكثر من نصفهم أطفال في المرحلة العمرية (12-16) سنة، وقد تصل عدد ساعات استخدام بعضهم لمواقع التواصل الاجتماعي قرابة ثماني ساعات يوميا فيشكل لديهم ميول الإدمان على هذه المواقع (منصور، 2013).

كما يشكل الانفجار المعرفي الكبير الذي يشهده العالم، والعولمة، والإقبال المتزايد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات العربية وخاصة من قبل الأطفال(طلبة المدارس) ظاهرة لا بد من دراستها من اجل الإبقاء عليها مضبوطة ويمكن التحكم بها للاستفادة من فوائدها والتحذير من سلبياتها من خلال مبادرة (الشبكة العنكبوتية لِغَد افضل لأبنائنا الطلبة) الفاعلة في مدارس وزارة التربية والتعليم في فلسطين-محافظة طولكرم، لهذا برزت مشكلة الدراسة الحالية **بالسؤال الرئيس الآتي:**

ما مدى الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم؟

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يختلف الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم باختلاف متغير جنس الطلبة؟
- هل يختلف الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم باختلاف متغير الصف الدراسي؟
- هل يختلف الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم باختلاف متغير مكان السكن؟
- هل يختلف الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم باختلاف متغير مستوى تعليم الأب؟
- هل يختلف الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم باختلاف متغير مستوى تعليم الأم؟
- هل يختلف الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم باختلاف متغير نوع المتصفح؟

فرضيات الدراسة:

تنبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير جنس الطلبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير نوع المتصفح.

وتحددت الدراسة الحالية بما يأتي:

حدود بشرية: جميع طلبة الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة طولكرم والبالغ عددهم (11759) طالبا وطالبة.

حدود مكانية: الصفوف الأساسية (7، 8، 9 أساسي) في مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017م.

ويمكن تقديم التعريفات الاصطلاحية والإجر ائية كالآتي:

متصفح الانترنت: برنامج محوسب على أجهزة الحاسوب الثابتة أو المتنقلة أو الأجهزة الخلوية، يستخدم للدخول إلى الانترنت، ومن أشهر المتصفحات: جوجل كروم، وموزيلا، فايرفوكس، وأوبرا.

مو اقع التواصل الاجتماعي: المواقع الالكترونية على الانترنت التي تتيح للمشتركين فيها فرصة التواصل والتفاعل الكتابي والصوتي والمرئي.

المرحلة الأساسية العليا: من مراحل التعليم المدرسي الرسمي ويقصد بها الصفوف السابع، والثامن، والتاسع الأساسي، وهم في المرحلة العمرية (13-15) عاما.

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة، حيث تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى الوعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا(السابع والثامن والتاسع الأساسي في مدارس محافظة طولكرم في ضوء بعض المتغيرات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في جميع مدارس محافظة طولكرم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017 والذين بلغ عددهم(11759) حسب احصائيات مديرية التربية والتعليم في طولكرم، وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية، وتكونت عينة الدراسة من (27) شعبة

صفية تم اختيارها بالطريقة العشوائية ومن ثم تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية حسب النوع الاجتماعي، وتم توزيع (962) استبانة تم استعادة (879)استبانة بنسبة 91.4 % وتعتبر نسبة مقبولة، وتمثل عينة الدراسة المكونة من (879) طالبا وطالبة ما نسبته 7.5% من مجتمع الدراسة البالغ عدده (11759) طالبا وطالبة والجدول رقم (1) يمثل توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها الأساسية كالآتي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	462	52.6
	انثى	417	47.4
	المجموع	879	100.0
الصف الدراسي	السابع	274	31.2
	الثامن	293	33.3
	التاسع	312	35.5
	المجموع	879	100.0
مكان السكن	مدينة	380	43.2
	مخيم	34	3.9
	قرية	465	52.9
	المجموع	879	100.0
مستوى تعليم الاب	اقل من توجيهي	227	25.8
	توجيهي	333	37.9
	دبلوم فاعلى	319	36.3
	المجموع	879	100.0
مستوى تعليم الام	اقل من توجيهي	222	25.3
	توجيهي	354	40.3
	دبلوم فاعلى	303	34.5
	المجموع	879	100.0
طريقة الدخول الى مو اقع التواصل الاجتماعي	جوجل كروم	603	68.6
	فاير بوكس	29	3.3
	انترنت اكسبلورل	60	6.8
	مباشرة بلا تصفح	187	21.3
	المجموع	879	100.0

وتشير نتائج **الجدول (1)** إلى أن نسبة الذكور في العينة هي 52.6% وهذه النسبة مكافئة تقريبا لنسبة الذكور في مجتمع الدراسة والبالغة تقريبا 50.5% كما يشير الجدول الى أن نسبة طلبة الصف السابع في عينة الدراسة 31.2% في حين بلغت نسبة طلبة الصف الثامن 33.1% . عند النظر الى مكان السكن نجد ان نسبة طلبة القرى في عينة الدراسة هي 52.9% من أفراد العينة موزعين على الصفوف الثلاث وحسب الجنس حيث بينت النتائج ان 20% من طلبة الصف التاسع من سكان القرية هم من الذكور وأن 28.7% من طلبة الصف التاسع في المدينة هم من الذكور. كما بينت نتائج الدراسة انه عند النظر الى مستوى تعليم الاب نجد ان 37.9% من آباء المبحوثين هم من حملة التوجيهي وأن 40.3% من أمهات المبحوثين من حملة التوجيهي بينما نجد ان 36.3% من آباء المبحوثين هم من حملة الدبلوم وان 34.5% من أمهات المبحوثين هن من حملة الدبلوم، كما توضح لنا النتائج ان 68.8% من المبحوثين يستخدموا جوجل كروم للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي في حين نجد ان 21.3% من المبحوثين يدخلون الى مواقع التواصل الاجتماعي مباشرة بلا تصفح، كما بينت الدراسة أن 16.9% من الطلبة الذكور المبحوثين في الصف التاسع الاساسي يستخدمون جوجل كروم للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي بينما نجد 19.9% من طلبة الصف الثامن الاساسي الذكور يستخدمون جوجل كروم للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي، في حين 15% من الطلبة المبحوثين من طلبة الصف التاسع الاساسي الذكور يدخلون الى مواقع التواصل الاجتماعي بلا متصفح في حين نجد ان 19.3% من طلبة الصف الثامن الاساسي الذكور يدخلون الى مواقع التواصل الاجتماعي بلا متصفح.

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة حول الوعي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اشتملت أداة الدراسة على جزأين أساسيين هما:

- البيانات الشخصية التي تتعلق بالجنس، الصف، مكان السكن، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، طريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي.
- تكون هذا الجزء من جميع فقرات الاستبانة والبالغ عددها (30) فقرة بصورتها النهائية

بعد عرضها على (12) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص وذوي العلاقة، وتم أخذ اقتراحاتهم في تعديل فقرات الاستبانة، ثم التحقق من صدقها وثباتها.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق الأداة، وزعت الاستبانة على مجموعة من الأساتذة في المجال التربوي ومجال تكنولوجيا التعليم والحوسبة التطبيقية وعددهم (14) من الجامعات الفلسطينية (فلسطين التقنية-خضوري، والقدس، والقدس المفتوحة)، وقد أخذت الملاحظات والمقترحات حول الفقرات، ومدى ارتباطها وتغطيتها للموضوع المراد قياسه، والتأكد من وضوح المفردات وملاءمة صياغتها للفروق الفردية وعدلت الفقرات وطورت في ضوء ذلك، وأصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية للتطبيق في (30) فقرة.

وللتحقق من ثبات الأداة؛ حيث يعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي تقيسها الأداة، وثبات أداة الدراسة التي استخدمها الباحث هي حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان 0.796 على جميع فقرات الاستبانة وهو مناسب للتحليل الإحصائي ولأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات التالية:

- تأهيل الاستبانة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وبعد جمع الاستبيانات الموزعة تم تفريغها في جداول خاصة من اجل معالجتها.
- تصميم الدراسة: قام الباحث باستخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وجمع المعلومات واستخدام التحليل الإحصائي لفحص الفرضيات بهدف تفسير النتائج.

وشملت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس وله مستويان
- متغير الصف وله ثلاثة مستويات.
- متغير مكان السكن وله ثلاث مستويات.
- متغير مستوى تعليم الاب وله ثلاث مستويات.
- متغير مستوى تعليم الام وله ثلاث مستويات
- متغير الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي وله اربع مستويات

المتغيرات التابعة: وتمثلت في الاستجابة على فقرات الاستبانة المتعلقة في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

من اجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية
- تحليل التباين الأحادي
- معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات

النتائج والمناقشة:

يتناول هذا الجزء الإجابة على فرضيات الدراسة وفحصها إحصائيا على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومناقشتها وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

مامدى الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم. للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والمتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجداول(2-6) تبين ذلك:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الدراسة

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	27	أتعرض للإساءة على مواقع التواصل الاجتماعي	11.2	30.24
2	30	تعرض حسابي للسرقة على مواقع التواصل الاجتماعي	11.2	30.24
3	12	أشارك صوري الخاصة العائلية على مواقع التواصل الاجتماعي للعامة	11.3	32.66
4	18	اتجنب اضافة ايا من افراد اسرتي على قائمة الأصدقاء في حسابي	71.4	36.69
5	21	اتعرض لازعاج من متطفلين على مواقع التواصل الاجتماعي	71.4	36.69
6	13	اشارك صوري الخاصة العائلية على مواقع التواصل الاجتماعي للأصدقاء فقط	1.66	41.53
7	26	أتبادل أسراري الخاصة مع أصدقائي على موقع التواصل الاجتماعي	1.66	41.53
8	20	اسجل الدخول الى حسابي عندما اكون بمفردي في غرفتي	1.69	42.34
9	29	استخدم كل وقتي للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي	1.71	42.74
10	19	اشعر بالازعاج عندما يسألني أحد أفراد أسرتي (ماذا تفعل/تفعلين) عندما استخدم الانترنت	1.74	43.55
11	14	أشارك صوري الخاصة العائلية على مواقع التواصل الاجتماعي لأصدقاء محددين فقط	1.77	44.36
12	28	مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تدني تحصيلي التعليمي	2	50
13	9	أنصح زملائي بانشاء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	2.05	51.21
14	22	أقبل طلبات الصداقة المرسلة لي على مواقع التواصل الاجتماعي	2.19	54.84
15	25	أتوجه للمرشد/ة التربوي/ة في المدرسة عندما يزعجني امر ما على الانترنت	2.29	57.26
16	11	مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في رفع مستوى تحصيلي	2.37	59.26
17	17	استخدم جهاز حاسوب خاص بي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.40	60.08
18	4	أملك حسابا على موقع التواصل الاجتماعي واتس اب	2.44	60.89
19	3	أملك حسابا على موقع التواصل الاجتماعي سناب شات	2.5	62.50

20	23	أرفض قبول طلبات الصداقة المرسلة لي بأسماء مستعارة	2.5	62.50
21	10	مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصيتي	2.60	64.92
22	2	أملك حسابا على موقع التواصل الاجتماعي انستغرام	2.68	66.94
23	7	ادخل بياناتي الشخصية الحقيقية على موقع التواصل الاجتماعي	2.81	70.16
24	24	أتحدث مع أحد والداي عندما يزعجني أمر ما على الانترنت	2.87	71.78
25	15	في وقت فراغي افضل الجلوس مع العائلة عن الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي	3.03	75.81
26	5	أملك حسابا على موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب	3.11	77.82
27	16	أسجل دخولي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال جهاز الهاتف النقال (الجوال)الخاص بي	3.31	82.66
28	8	لدي معرفة عن مخاطر استخدام مواقع الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي	3.34	83.47
29	6	اسجل الدخول على موقع التواصل الاجتماعي باسمي الحقيقي	3.35	83.87
30	1	أملك حسابا على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك	3.37	84.28
		الدرجة الكلية	**2.26**	**56.41**

تشير نتائج **جدول(2)** الى ان 84.26% من افراد العينة يملكون حسابا على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كما اشارت النتائج الى ان حوالي 83.5% من افراد العينة لديهم معرفة عن مخاطر استخدام مواقع الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي كما انه يتم دخولهم على موقع التواصل الاجتماعي بأسمائهم الحقيقية، كما أظهرت النتائج ان حوالي 30% من أفراد العينة يتعرضون للإساءة على مواقع التواصل الاجتماعي وان حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي تتعرض للسرقة كما بين 36.7% من افراد العينة أنهم يتجنبون اضافة ايا من افراد اسرهم على قائمة الأصدقاء في حساباتهم كما انهم يتعرضوا لإزعاج من متطفلين على مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهرت النتائج ان 50% منهم يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدني تحصيلهم الدراسي كما اوضح حوالي 71.8% منهم انهم يتحدثون مع والديهم في حين وجود امر يزعجهم على الانترنت كما بين 75.8% منهم انهم يفضلون الجلوس مع العائلة في اوقات الفراغ بدلا من الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي. ويعزو الباحث هذه النتائج الى الوعي المجتمعي والرقابة الأسرية ودور المدرسة بكل مكوناتها الادارة والمرشد التربوي والمعلمين في عملية التواصل مع الطلبة وذويهم في عمليات التوعية وخاصة بالأنشطة اللاصفية التي تساعد الطلبة في التعرف على مخاطر الانترنت.

نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير جنس الطلبة.

من أجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، تم استخدم اختبار ت- للعينات المستقلة لمعرفة الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس.

جدول (3)اختبارت- للعينات المستقلة على المجال الكلي

المجال	ذكر ن=462		انثى ن =417		قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوب
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الكلي	**2.8475**	**.42649**	**2.6035**	**.45422**	**8.187**	**.000**

يتضح من خلال نتائج **جدول (3)** أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس حيث تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لتوضيح هذه الفروق حيث اظهرت نتائج اختبار "ت" ان هذه الفروق ذات دلالة معنوية على المجال

الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على المجال الكلي 0.000 وهذه القيمة اقل من مستوى الدلالة ومن مستوى الدلالة المحدد بالفرضية الصفرية α =0.05 مما يدل على وجود الاختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين حول الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس حيث كانت هذه الاختلافات لصالح الذكور ويعزى ذلك كون الذكور من هذه الفئة العمرية يخرجون من المنازل ويلتقون أقرانهم، كما أن الأجهزة التكنولوجية متوفرة لديهم مما يجعل استخدامهم يفوق استخدام الاناث لها بالإضافة إلى أن الاناث لديهن اهتمام أعلى بالنجاح والتفوق، كما أن سلطة الأهل في هذه المرحلة العمرية على الإناث أكثر والرقابة والتحذيرات أكقر للاناث.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الصف الدراسي.

من أجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(μ = 0.05) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة

جدول (4) المتوسطات الحسابية لمتغير الصف الدراسي

الصف_الدراسي	Mean	N	Std. Deviation
السابع الاساسي	2.67	274	.49
الثامن الاساسي	2.79	293	.43
التاسع الاساسي	2.7275	312	.44
المجموع	**2.7318**	**879**	**.46**

بينت النتائج أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الصف. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول (5)** تبين ذلك.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الصف

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
المجال الكلي	بين المجموعات	2	1.98	.992	4.810	.008
	داخل المجموعات	876	180.74	.206		
	المجموع	**878**	**182.73**			

يتضح من خلال النتائج في **جدول (5)** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 = (μ) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الصف وذلك على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على المجال الكلي 0.008 وهذه القيمة اقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف الصف الموجود فيه المبحوث. من اجل توضيح هذه الفروقات استخدم اختبار المقارنات البعدية LSD ونتائج الجدول (6) توضح هذه الفروقات.

جدول(6) نتائج اختبار المقارنات البعدية (مستوى الدلالة المحسوب)
على المجال الكلي تبعا لمتغير الصف

الصف	السابع	الثامن	التاسع
السابع		0.002	----
الثامن			-----
التاسع			

تشير نتائج **جدول (6)** الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الصف بين طلبة الصف السابع وطلبة الصف الثامن لصالح طلبة الصف الثامن ويعزى ذلك إلى النمو القيمي والأخلاقي فهم في مرحلة الصف السابع يحاولون ارضاء من حولهم، أما في الصف الثامن فيبدأ القانون هو الذي يحكم العلاقة أي يصبح لديهم أكثر وعيا نسبيا وأكثر معرفة بحقوقهم وبالتالي يقدمون على استخدام مواقع التواصل وعند امتلاكهم لهذا الحق يعود الثبات النسبي فلا يظهر فروق في الصف التاسع، حيث أصبح الطفل يملك حسابا ولا يؤثر على توتره وقلقه من عدم القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.

من اجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\mu = 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مكان السكن.

جدول (7) المتوسطات الحسابية لمتغير مكان السكن

مكان_السكن	Mean N	N	Std. Deviation
المدينة	2.73	380	45
المخيم	2.6	34	0.57
القرية	2.74	465	0.46
المجموع	**2.73**	**879**	**0.46**

بينت النتائج أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مكان السكن. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول (8)** تبين ذلك.

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مكان السكن

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
المجال الكلي	بين المجموعات	2	.602	.301	1.45	.235
	داخل المجموعات	876	182.13	.208		
	المجموع	**878**	**182.73**			

يتضح من خلال النتائج في **جدول (8)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 = (μ) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مكان السكن وذلك على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على المجال الكلي 0.235 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة

المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف مكان السكن للبحوث حول الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مكان السكن، ويعزى ذلك إلى أن العولمة وتوفر الانترنت جعل العالم قرية صغيرة ومتاحة لدى الجميع بغض النظر عن الموقع الجغرافي للسكن هذا ما أكدته نتائج الدراسة.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب.

من اجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\mu = 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الاب.

جدول (9) المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى تعليم الأب

مستوى_تعليم_الاب	Mean	N	Std. Deviation
اقل من توجيهي	2.75	227	.51
توجيهي	2.76	333	.45
دبلوم فاعلى	2.67	319	.43
المجموع	**2.73**	**879**	**.46**

بينت النتائج أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الاب. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول (10)** تبين ذلك.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف – المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
المجال الكلي	بين المجموعات	2	.796	.398	1.916	.148
	داخل المجموعات	876	181.934	.208		
	المجموع	**878**	**182.730**			

يتضح من خلال النتائج في **جدول (10)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 = (μ) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الاب وذلك على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على المجال الكلي 0.148 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الاب ويعزى ذلك كون الأطفال في هذه المرحلة يتأثرون بأكثر من جهة ومنها: الأب والأم والأقران والمدرسة مما يقلل تأثير أو تدخل الأب في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مستوى تعليم الام.

من اجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\mu = 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الام.

جدول (11) المتوسطات الحسابية لمتغير مستوى تعليم الأم

مستوى_تعليم_الأم	Mean	N	Std. Deviation
اقل من توجيهي	2.7	222	.50
توجيهي	2.6	354	.43
دبلوم فاعلى	2.7	303	.46
المجموع	**2.73**	**879**	**.46**

بينت النتائج أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الام لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول (12)** تبين ذلك.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الام

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحر افات	متوسط الانحر افات	ف – المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
المجال الكلي	بين المجموعات	2	.496	.248	1.191	.304
	داخل المجموعات	876	182.234	.208		
	المجموع	**878**	**182.730**			

يتضح من خلال النتائج في **جدول (12)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 = (μ) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير مستوى تعليم الام وذلك على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على المجال الكلي 0.148 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الام حول واقع استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي ويعزى ذلك كون الأطفال في هذه المرحلة يتأثرون بأكثر من جهة ومنها: الأب والأم والأقران والمدرسة مما يقلل تأثير أو تدخل الأم في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في محافظة طولكرم تعزى لمتغير طريقة الدخول الى مو اقع التواصل الاجتماعي(نوع المتصفح).

من اجل اختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\mu = 0.05$) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير طريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (13) المتوسطات الحسابية لمتغير طريقة الدخول الى مو اقع التواصل الاجتماعي

استخدم في الدخول الى مو اقع التواصل الاجتماعي	Mean	N	Std. Deviation
جوجل كروم	2.72	603	.46
فاير فوكس	2.84	29	.46
انترنت اكسبلورر	2.83	60	.52

مباشرة بلا متصفح	2.72	187	.41
المجموع	**2.73**	**879**	**.46**

بينت النتائج أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير طريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج **جدول (14)** تبين ذلك.

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمو اقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغيرطريقة الدخول الى مو اقع التواصل الاجتماعي

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف – المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
المجال الكلي	بين المجموعات	3	1	.334	1.61	.185
	داخل المجموعات	875	182	.208		
	المجموع	**878**	**183**			

يتضح من خلال النتائج في **جدول (14)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 = (μ) في الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير طريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي وذلك على المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على المجال الكلي 0.185 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف طريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة حول الوعي باستخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تبعا لمتغير طريقة الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي ويعزى ذلك إلى أن ما يهم الطفل هو الدخول الى مواقع التواصل دون اهتمامه إلى نوع المتصفح أو طريقة الدخول.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء دراسات تجريبية يتم من خلالها توفير برامج توعوية للطلبة لشغل وقت فراغهم وتوجيههم وإرشادهم بالطريقة الامنة والسليمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- زيادة استخدام التعليم الالكتروني المدرسي وخاصة الواجبات المنزلية التفاعلية لاكساب الطلبة مهارات الاستخدام الأمثل للانترنت.
- عقد ورش وندوات توعوية للطلبة بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وتوضيح الايجابيات والسلبيات.
- توفير برامج تثقيفية موجهة من وزارة التربية والتعليم ومديرياتها وذوي العلاقة لتوعية الطلبة وتوفير مساحات لإبداعات الطلبة من خلال توفير اليات تواصل، حتى يكون استخدام الطلبة لمواقع التواصل مفيدا ومتابعا بطريقة سليمة
- عقد ورش عمل وندوات ولقاءات مع أولياء أمور الطلبة لتوعيتهم حول مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها ضمن أوقات محددة، وتشجيعهم لإعطاء أطفالهم الوقت الكافي للتعبير والتواصل الوجاهي معهم.

الشكر والتقدير:

يتقدم الباحث الى إدارة جامعة فلسطين التقنية –خضوري بأسمى آيات الشكر والتقدير على كل أشكال الدعم الذي تقدمه الجامعة وعلى كل المستويات المادية والمعنوية إيمانا منها باهمية البحث العلمي في تطوير الفرد والجماعة والمجتمع الفلسطيني والعالم بأسره.

قائمة المصادرو المراجع

أولا: المراجع العربية:

الحيلة، محمد (2000). أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، *المجلة العربية للتربية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 20(2)، 169-150.

خالد، هبة (2008). مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ *منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات*.

خليفة، زواري (2017). استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وسط المراهقين المتمدرسين بين التهويل والتقليل- دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية-الجزائر، 30، 527-538.

أبو زيد، أحمد (2011). الشبكات الاجتماعية- رقابة ناعمة، *مجلة العربي*، (627)، 36-32.

سبتي، عباس (2013). دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات : سلبيات .. حلول ..مقترحات، *مجلة المعلم الكويتية- مركز المنشاوي للدراسات والبحوث*، http://www.minshawi.com.

سعادة، جاد (2016). سلامة الأطفال على الانترنت- دراسة وطنية حول تأثير الانترنت على الأطفال في لبنان، *المركز التربوي للبحوث والإنماء*.

سلطان، محمد (2012). *وسائل الإعلام واتصال- دراسة في النشأة والتطور*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الشاعر، عبد الرحمن (2006). الأمن الفكري في مواجهة العولمة، *جامعة نايف للعلوم المنية-السعودية*، 292-262.

أبو عبدالله، شهيناز (2016). استخدامات الانترنت وتأثيرها على التلاميذ المراهقين- دراسة ميدانية بثانوية لخضر رمضاني أوماش بسكرة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة محمد خضير.

عبيد الله، مروة (2015). دراسة واقع استخدام الأطفال للإنترنت بالسودان : دراسة حالة-محلية ام درمان، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة السودان، الخرطوم.

العتيبي، جارج (2008). تأثير الفيسبوك على طلبة الجامعات السعودية، *رسالة ماجستير غير منشورة- الرياض*، كلية الآداب جامعة الملك سعود.

عثمان، علي والزبود، فاطمة ومحمد، نايف (2013). اثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الابناء والاباء، *مجلة كلية التربية-جامعة الازهر*، ع(154).

كانوح، هنادي (2013). تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الإجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم، *كلية التنمية الإجتماعية والأسرية*، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

المزروعي، كريمة (2013). مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الامارات العربية المتحدة البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الالكتروني، *مجلة القراءة المعرفة*، *مصر*، (135)، 165-196.

منصور، عبدالله (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية أنموذجا"، *رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية*، الأكاديمية العربية في الدانمارك.

نصر، محمد (2013). *وسائل الإعلام الجديدة- أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية*، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة:

Abu Abdullah, S. (2016). The use of the Internet and its impact on adolescent pupils-a secondary field study by Lakhdar Ramadani, Umash Biskra. unpublished master's thesis, University of Muhammad Khudair.

Abu Zaid, A. (2011). Social Networks- Soft Censorship. Al-Arabi Magazine, (627), 32-36.

Alhayla, M. (2000). The effect of home use of the Internet on the academic achievement of its users. The Arab Journal of Education, The Arab Organization for Education, Culture and Science, **20**(2), 150-169.

Al Mazrouei, K. (2013). The extent to which ninth grade students and teachers in the United Arab Emirates use e-mail and social media to improve written electronic communication skills. Reading Knowledge Magazine, Egypt, (135), 165-196.

Al-Otaibi, J. (2008). The Impact of Facebook on Saudi University Students. Unpublished Master Thesis - Riyadh, College of Arts, King Saud University.

Al-Shaer, A. (2006). Security in the face of globalization. Naif University for the Human Sciences - Saudi Arabia, 262-292.

Kanouh, H. (2013). A proposed visualization of the use of social networking sites in social work and the extent to which social workers perceive its importance in the city of Tulkarm. Faculty of Social and Family Development, Al-Quds Open University, Tulkarm Branch.

Khaled, H. (2008). Social networking sites, what? Left Forum for Libraries and Information Technology.

Khalifa, Z. (2017). The use of the Internet (Internet) among adolescents trained between intimidation and minimization - a field study in some secondary schools in the wilaya of El-Oued. Journal of Human and Social Sciences - Algeria, (30), 527-538.

Sabti, A. (2013). A study of the impact of social networking sites on school and university students: negatives, solutions, suggestions. Al-Moallem Kuwaiti Journal - Al-Minshawi Center for Studies and Research, http://www.minshawi.com.

saeadah, G. (2016). Child Safety on the Internet - A National Study on the Impact of the Internet on Children in Lebanon. Educational Center for Research and Development.

Mansour, A. (2012). The impact of social media networks on the audience of recipients, a comparative study of social sites and "Arab model" websites. a master's thesis in media and communication, Council of the Faculty of Arts and Education, the Arab Academy in Denmark.

Nasr, M. (2013). New Media - Foundations of Covering, Writing. Design and Directing in Electronic Journalism, Kuwait: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

Othman, A., Al-Ziyoud, F. and Muhammad, N. (2013). The effect of using modern communication technology on social values through social communication between the generation of children and parents. Journal of the College of Education - Al-Azhar University, (154).

Sultan, M. (2012). Media and Communication-A Study of Emergence and Development. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Ubaid Allah, M. (2015). Study of the reality of children's use of the Internet in Sudan: a local-case study, Omdurman. unpublished master's thesis, University of Sudan, Khartoum.

ثالثا: المراجع الأجنبية

Gok, T. (2016). The Effects of Social Networking Sites on Students' Studying and Habits. International Journal of Research in Education and Science (IJRES), 1(2), 85-93.

Greenfield, P. and Yan, Z. (2006). Children, adolescents, and the Internet: A new field of inquiry in developmental psychology. Journal of Applied Developmental Psychology, 42(3), 391-394.

Harrison, R. and Thomas, M.(2009). Identity in Online Communities: Social Networking Sites and Language Learning. International Journal of Emerging Technologies & Society, 7(2).

Kalpidou, M., Costin, D. and Morris, J. (2011),The relationship between Facebook and the well-being of undergraduate college students. Cyber psychology, Behavior, and Social Networking,14(4),183-189.

Kim. S (2011). E Effects of Internet Use on Academic Achievement and Behavioral Adjustment among South Korean Adolescents: Mediating and Moderating Roles of Parental Factors. Child and Family Studies – Dissertation, http://surface.syr.edu/cfs_etd?utm_source=surface.syr.edu%2Fcfs_etd%2F62&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages.

Mottram, A., Dippsych, G. and Fleming, M.(2009). Extraversion impulsivity, and online group membership as predictors of problematic internet use. Cyber Psychology & Behavior, 12(3).

Nagaddya, R., Kiconco, S., Komuhangi, A., Akugizibwe, P. and Atuhairwe, C. (2017). Assessing the Influence of Social Networking Material on Adolescents' Sexual Behavior in Kampala. Journal of Education and Practice, 8(15), 187-193. ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online).

Park, S. (2009). The Association between internet use and depressive symptoms amoing south Korean adolescents. JSPN, 14(4),

Piwek, L. and Joinson, A. (2016). "What do they snap chat about?" Patterns of use in time-limited instant messaging service. Computers in Human Behavior 54, 358–367. http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2015.08.026.

Stahl, C, and Fritz, N. (2002). Internet Safety: Adolescents' Self-report. JOURNAL OF ADOLESCENT HEALTH BRIEF, 31(1), 7-10.

Subrahmanyam, K. and Lin, G. (2007). Adolescents on The Net: Internet Use And Well-Being. Adolescence Journal, 42(168), San Diego: Libra Publishers, Inc.

Sullivan, S. and Paradise, A. (2012). (In)Visible Threats? The Third-Person Effect in Perceptions of the Influence of Facebook. Cyber psychology, Behavior, and Social Networking, 15(1). 55-61.

Young, K. (2011). Social Ties, Social Networks and the Facebook, Experience. International Journal of Emerging Technologies and Society, 9(1),20 – 34.